



The Proposals of The American Press Discourse Regarding The Russian-Ukrainian War – An Analytical Study By Website (The New York Times)

Asst. Lecturer. Laith Mahir Mara'y

Department of Media, College of Arts, Tikrit University
Salahuddin, Iraq

طروحات الخطاب الصحفي الأمريكي إزاء الحرب الروسية الأوكرانية - دراسة تحليلية لموقع (صحيفة نيويورك تايمز الامريكية)

م. م. ليث ماهر مرعي
قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة تكريت
صلاح الدين، العراق

SUBMISSION
التقديم

18/09/2024

ACCEPTED
القبول

19/11/2024

E-PUBLISHED
النشر الإلكتروني

22/12/2024

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118

doi <https://doi.org/10.25130/jaa.16.58.11>

Vol (16) No (58) September (2024) P (157-170)

ABSTRACT

The Russian-Ukrainian war is considered one of the most prominent international events in the first decade of the twenty-first century. This war has formed a major axis of international journalistic discourse. The study aims to reveal the trends of journalistic discourse of the New York Times website towards international crises that are addressed in news coverage. Identify the sources that the New York Times relied on in its coverage of the Russian-Ukrainian war. Identify the evidence paths that it used to produce journalistic discourse of the New York Times website in its coverage of the Russian-Ukrainian war. Identify the reference frameworks for the discourse of the Russian-Ukrainian war on the New York Times website. Interpret the trends of journalistic discourse presented on the New York Times website. The study relied on the media survey method and relied on the media discourse analysis tool. The study reached the following results: It relied primarily on newspaper columns in describing opinion articles. The types of speeches that addressed the Russian-Ukrainian war on the New York Times website relied on predictive speech, followed by critical and offensive speech. It adopted speech strategies towards the Russian-Ukrainian war, which is diagnosing the current situation, then analyzing events and presenting reasons. The writers' orientation towards the issue is negative. The reasons for the journalistic discourse towards the issue of the Russian-Ukrainian war were presented. The newspaper relied on political frameworks in discussing the issue of the Russian-Ukrainian war. The newspaper relied on paths of proof in journalistic discourse, including logical paths, which were experiences and evidence from reality and linking the issue to each other in the first place. As for the illogical ones, the conclusions occupied the first place.

KEYWORDS

Russian-Ukrainian War, Press Discourse, New York Times, American Discourse

المخلص

تعتبر الحرب الروسية الأوكرانية من أبرز الأحداث الدولية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين وقد شكلت هذه الحرب محورا رئيسيا للخطاب الصحفي الدولي وتهدف الدراسة الى الكشف عن اتجاهات الخطاب الصحفي لموقع صحيفة نيويورك تايمز الامريكية نحو الازمات الدولية التي يتم تناولها في المعالجات الاخبارية. تحديد المصادر التي اعتمدت عليها صحيفة نيويورك تايمز في تناولها للحرب الروسية الأوكرانية. تحديد مسارات البرهنة التي استعملتها لإنتاج الخطاب الصحفي لموقع صحيفة نيويورك تايمز الامريكية في تناولها للحرب الروسية الأوكرانية. تحديد الاطر المرجعية لخطاب الحرب الروسية الأوكرانية في موقع صحيفة نيويورك تايمز الامريكية. تفسير اتجاهات الخطاب الصحفي المقدم في موقع صحيفة نيويورك تايمز الامريكية. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي واعتمدت على أداة تحليل الخطاب الإعلامي وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية اعتمدت في المقام الاول على الاعمدة الصحفية في توصيف مواد الرأي، أنواع الخطابات التي تناولت الحرب الروسية الأوكرانية بموقع صحيفة نيويورك تايمز الامريكية اعتمدت على الخطاب التنبؤي ثم يليه الانتقادي والهجومي، تبنت استراتيجيات الخطاب ازاء الحرب الروسية الأوكرانية وهو تشخيص الوضع الراهن ثم تحليل الاحداث وطرح الاسباب، اتجاه الكتاب نحو القضية اتجاه سلبي، طروحات الاسباب في الخطاب الصحفي نحو قضية الحرب الروسية الأوكرانية، اعتمدت الصحيفة على أطر سياسية في مناقشة قضية الحرب الروسية الأوكرانية، اعتمدت الصحيفة على مسارات البرهنة بالخطاب الصحفي منها مسارات المنطقية وكانت تجارب وشواهد من الواقع وربط القضية ببعضها في المقام الاول اما الغير منطقية فكانت الاستنتاجات تحتل المركز الأول.

الكلمات المفتاحية

الحرب الروسية الأوكرانية، الخطاب الصحفي، صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، الخطاب الأمريكي



Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

المقدمة:

أصبح دور الإعلام أكثر أهمية بشكل كبير مع انتشار الإعلام الرقمي وظهور مواقع الإنترنت الخاصة بالصحف، مما زاد من نشر الأخبار على نطاق واسع أكثر. كما أنه يتميز بالسرعة في نقل الأخبار، خاصة وأنها أصبحت تلعب دوراً في توضيح المعلومات من خلال الفيديو أو الصوت أو الصورة، بالإضافة إلى الكتابة، مما يؤدي إلى انتشارها بسرعة وقبولها من قبل أفراد المجتمع.

وبما أن وسائل الإعلام تعتبر من المصادر الرئيسية التي يعتمد عليها الجمهور في التعرف على المعلومات والأحداث المتنوعة، خاصة في أوقات الصراعات والأزمات الطارئة والكوارث، فإن هذا يتطلب دوراً أكثر فعالية لهذه الوسائل في تقديم معالجة إعلامية متميزة من خلال حجم ومحتوى المعلومات المقدمة بشأن القضايا والموضوعات.

ولم تكن الحرب الروسية الأوكرانية التي ظهرت بوادرها في شباط ٢٠٢٢ الأولى في تاريخ الصراع بين الدولتين حيث يرجع الصراع بينهما إلى ٢٠١٤ منذ سيطرة روسيا على شبه جزيرة القرم و ذلك بعد تنفيذ عددا من العمليات العسكرية الروسية في الأراضي الأوكرانية ورغم ان اوكرانيا قد حصلت على استقلالها في عام ١٩٩١ الا ان الدولة الروسية تتعامل معها على انها جزء من مجال تأثيرها^(١) و منذ ذلك الحين وقعت عدد كبير من الصراعات بين الدولتين وقد تلا ذلك عدد من الصراعات في ٢٠١٦ و ٢٠١٨ الى ٢٠٢٢ حينما زعمت الحكومة الروسية ان القصف الأوكراني دمر منشأة حيوية لجهاز الامن الفيدرالي على الحدود الروسية الأوكرانية وكان ذلك على اثر طلب اوكرانيا الانضمام الى حلف الناتو مما يهدد المصالح الاستراتيجية الروسية^(٢).

وبما أن الصحافة تعتبر واحدة من أبرز وسائل الإعلام التي تعتمد عليها الدول لنشر الأخبار المتعلقة بالنزاعات والصراعات بين الدول، وبما أن الحرب الروسية الأوكرانية تُعد من أكثر الصراعات تأثيراً في الفترة الأخيرة، نظراً لأهميتها بالنسبة للقوى الدولية، فقد استُهلكت معظم وسائل الإعلام الأمريكية لتغطيتها. وقد اختلفت هذه التغطيات وفقاً للأطر التي تركز عليها الصحف في تغطيتها، بناءً على سياستها التحريرية والأيديولوجية، إضافة إلى أهمية الحرب بالنسبة للدولة التي تمتلك الصحيفة. وبسبب اختلاف التغطيات الصحفية في دول العالم، فقد تباينت الآراء والتغطيات المتعلقة بهذا الصراع وفقاً لطرح الخطاب الأمريكي وتغطية الصحف الأمريكية للحرب الروسية الأوكرانية.

مشكلة الدراسة:

بدأ الصراع الروسي الأوكراني في شهر شباط من عام ٢٠٢٢، عندما أطلقت روسيا هجوماً عسكرياً على أوكرانيا. وقد أعلن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك مناطق في العاصمة كييف. نظراً لأهمية هذه الأحداث بالنسبة لمعظم الدول، اهتمت وسائل الإعلام جميعها بتغطيتها، مما جعلها تلقى اهتماماً كبيراً من الجمهور المحلي والعالمي منذ اللحظة الأولى. وقد دفع هذا الاهتمام الصحف ومواقعها الإلكترونية، وخاصة الأمريكية، إلى تخصيص مساحات واسعة لتغطية الصراع. وهنا تكمن المشكلة الرئيسية للدراسة في التعرف على طروحات الخطاب الصحفي الأمريكي ازاء الحرب الروسية الأوكرانية.

تساؤلات الدراسة:

١. ماهي المصادر التي اعتمدت عليها صحيفة نيويورك تايمز في تناولها للحرب الروسية الأوكرانية؟
٢. ماهي مسارات البرهنة التي استعملتها في انتاج الخطاب الصحفي لموقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تناولها للحرب الروسية الأوكرانية؟
٣. ماهي الاطر المرجعية لخطاب الحرب الروسية الأوكرانية في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية؟
٤. ماهي اتجاهات الخطاب الصحفي المقدم في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية؟

أهمية الدراسة:

١. تسهم دراسات تحليل الخطاب في الكشف والتوصل الى حلول للمشكلات البحثية التي يتم تناولها وتحديد ابعادها والطروحات التي تشتمل عليها.

٢. تعد هذه الدراسة أحد الدراسات المهمة التي تستهدف التعرف على الخطاب الصحفي الأمريكي لأحد أهم الاحداث التي يشهدها العالم وهي الحرب الروسية الاوكرانية حيث امتدت هذه الحرب لفترة زمنية طويلة كان لها الاثر على العالم.

أهداف الدراسة:

١. تحديد المصادر التي اعتمدت عليها صحيفة نيويورك تايمز في تناولها للحرب الروسية الاوكرانية.
٢. تحديد مسارات البرهنة التي استعملتها في انتاج الخطاب الصحفي لموقع صحيفة نيويورك تايمز الامريكية في تناولها للحرب الروسية الاوكرانية.

٣. تحديد الاطر المرجعية لخطاب الحرب الروسية الاوكرانية في موقع صحيفة نيويورك تايمز الامريكية.

٤. تفسير اتجاهات الخطاب الصحفي المقدم في موقع صحيفة نيويورك تايمز الامريكية.

نوع الدراسة:

تنتهي هذه الدراسة الى حقل الدراسات التحليلية وتهدف الى معرفة نوعية الخطاب الصحفي الأمريكي للحرب الروسية الاوكرانية من خلال صحيفة نيويورك تايمز.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح الكيفي وذلك لتحليل المواد الصحفية المنشورة في عينة الدراسة وهي موقع صحيفة نيويورك تايمز.

مصطلحات الدراسة:

الخطاب الصحفي: يعرف بأنه رسالة إقناعية تستهدف تثبيت قناعات محددة لدى المتلقي أو حتى تغييرها أو تفنيد وجهة نظر مضادة في مجال حوار تفاعلي تنافسي بين خطابات تستند الى أطر مرجعية متباينة تتنازع فيما بينها حول قضية جدلية يتم التعبير عن الرأي بشأنها عبر خطابات إعلامية تتخذ من وسائل الاعلام السائدة مجالاً لطرحها ومناقشتها^(٣).

الحرب:

هو نزاع مسلح حاد بين الدول أو الحكومات أو المجتمعات أو الجماعات شبه العسكرية مثل المرتزقة والمتمردين والمليشيات وهي تتميز عموماً بالعنف الشديد والدمار والوفيات باستخدام القوات العسكرية النظامية أو غير النظامية وتشير الحرب الى الانشطة والخصائص المشتركة لأنواع الحروب أو الحروب بشكل عام والحروب الشاملة هي حرب لا تقتصر على أهداف عسكرية مشروعة بحتة ويمكن ان تؤدي الى معاناة وخسائر كبيرة في صفوف المدنيين أو غيرهم من غير المقاتلين^(٤).

الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسات السابقة الى محورين:

المحور الاول الدراسات التي تناولت الخطاب الصحفي:

١. دراسة ايمان عصام مصطفى (٢٠٢١)^(٥): استهدفت الدراسة تحليل الخطاب الصحفي الذي قدمته الصحافة المصرية والسودانية والاثيوبية تجاه أزمة سد النهضة وتفسير اتجاهات هذا الخطاب في ضوء السياق السياسي والإعلامي المحيط واعتمدت الدراسة على منهج المسح والمقارن ومنهج دراسة الحالة واستخدمت أداة تحليل الخطاب بالتطبيق على عينة من الصحافة المصرية متمثلة في صحيفتي الاهرام والشروق والصحافة السودانية متمثلة في صحيفتي الانتباه والسوداني والصحافة الاثيوبية متمثلة في صحيفتي ذا هيرالد وربورتر وذلك خلال الفترة الممتدة من أوائل يوليو حتى أواخر سبتمبر عام ٢٠٢٠ وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

فيما يتعلق بالأطروحات التي قدمت من خلالها مواد الرأي: تنوعت الأطروحات التي استخدمتها صحف الدراسة مع وجود أطروحات مشتركة؛ وعلى سبيل المثال، اتفقت الصحف المصرية والسودانية في تصدر أطروحة (سيناريوهات لمواجهة الازمة)، مع اختلاف الاقتراحات التي قدمها الكتاب تبعاً لسلبيات بناء السد في كل من مصر والسودان، فيما برزت أطروحة (أهمية بناء سد النهضة وتشغيله) بعينة الصحف الاثيوبية.

بالنسبة لاتجاهات الخطاب الصحفي: رغم غلبة استخدام الخطاب التفسيري بصحف الدراسة، انعكس استخدام أطروحات مختلفة عن التوجه الرسمي للدولة على اتجاهات الخطاب؛ وقد تمثل ذلك في الخطاب الاستفهامي الاستنكاري تجاه الموقف المصري الرسمي نحو الازمة بصحيفة الشروق، والخطاب الهجومي ضد الحكومة بصحيفة الانتباه السودانية، والخطاب الهجومي ضد الحكومة الاثيوبية بصحيفة ذا ريبوتر نتيجة لموقفها تجاه مصر والسودان خلال المفاوضات.

٢. دراسة ايمان العباسي (٢٠٢١)^(٦): تهدف الدراسة الى رصد خطاب الكراهية المقدم داخل الخطاب الصحفي أثناء أزمة أحداث محمد محمود عام ٢٠١١ وقد اعتمدت الدراسة على المنهج النقدي في تحليل الخطاب وعلى منهج المسح، وقد استخدمت استمارة تحليل الخطاب لكلا من صحيفة الاهرام، الحرية والعدالة، الرحمة وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

ان اكثر الصحف تقديمًا لخطاب الكراهية في الازمة كانت صحيفة الحرية و العدالة بينما تساوت صحيفة الاهرام مع صحيفة الرحمة في تقديم أنواع خطاب الكراهية، كما أن أكثر أنواع خطاب الكراهية المقدم في الصحف الثلاثة كان خطاب العنف اللفظي بنسبة ٣٨,٣٦٪ و جاء في المرتبة الثانية الخطاب الطائفي بنسبة ٣٣,٨٧٪ و جاء في المرتبة الثالثة خطاب التمييز العنصري بنسبة ٢٠,٤٠٪ بينما جاء الخطاب التحريضي في المرتبة الاخيرة بنسبة ٧,٣٤٪ كما تصدر استخدام الالفاظ و العبارات التهويلية في الصحف الدراسة و ساد الدور السلبي لدى صحف الدراسة على نحو تصور القوى الفاعلة .

٣. دراسة رباب عبد المنعم التلاوي (٢٠١٨)^(٧): تسعى الى رصد وتحليل مستويات الالتزام بأخلاقيات الخطاب في المواقع عينة الدراسة فيما يتعلق بأشكال التحيز في العرض وأشكال تضليل الرأي العام والافتقار الى الدقة ومدى الالتزام بأليات الدقة والمصدقية في العرض ومدى الالتزام بالموضوعية، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

حرص بعض المواقع على تحرى الدقة الى حد ما أثناء التغطية الاخبارية لا سيما في بعض المعايير دون الاخرى مثل تجنب تشويه الحقائق واستخدام الصور المضللة في حين ان البعض أخفق فيهما وجاءت شبكة رصد في المقدمة وخاصة فيما يتعلق بعناصر الاستدلال ونسب المعلومات لمصادرها وضرورة فصل الخبر عن الرأي حيث غلبت شخصية المحررين على التغطية بداخل الشبكة و بروز الرأي المباشر داخل التعليقات على التغطية بداخل الشبكة والاخبار والتعقيب على تصريحات المصادر، كما يتضح تصدر الاخبار السياسية وخاصة ذات الصلة بالسلطة والحكومة والانجازات الحكومية التغطية الاخبارية لمعظم الاحداث الجارية وخاصة بداخل بوابة فيتو وصدى البلد ثم الاخبار الاقتصادية كما حرصت جميع المواقع بشكل عام على تقديم مزيج من الاخبار المتنوعة في المجالات المختلفة حتى تكتمل شكل التغطية الاخبارية بها.

المحور الثاني الدراسات التي تناولت الحرب الروسية الأوكرانية:

١. دراسة Caroline & Mathieu (٢٠٢٢)^(٨): تهدف هذه الدراسة الى القاء الضوء على تاريخ الحرب الالكترونية الروسية الأوكرانية وأهم العمليات التي حدثت خلالها كما يسلط الضوء على القدرات السيبرانية لكلا الجانبين ووافق مستقبل الحرب الالكترونية كلا الجانبين ودور الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الأوروبي فيها، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية: أنه بينما تعاني أوكرانيا من نقص الخبرة في مجال الامن السيبراني وضعف التنظيم والقدرة المحدودة على الاستجابة ونقص التنسيق بين الوكالات المرتبطة بالإنترنت فان كيبف تدرک

القدرة الإلكترونية الروسية وفي الوقت الحالي في سباق مع الزمن لتقليص الفجوة وتحسين وسائل الدفاع والردع السيبراني بالتعاون مع الحلفاء وخاصة الولايات المتحدة وأوروبا.

٢. دراسة أبيأى وأخرون (٢٠٢٢)^(٩): حللت هذه الدراسة تداعيات الازمة الروسية الاوكرانية على الامن الغذائي العالمي والإقليمي وبدأ الباحث بتحليل الضعف العالمي لتحديد المناطق والبلدان الأكثر عرضة للخطر وأوضحت الدراسة أن منطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا شديدة التأثير بالصددمات التجارية بسبب اعتمادها الشديد على استيراد الاغذية كما أن الازمة الروسية الاوكرانية تؤثر بشكل كبير على الانظمة والسياسات الغذائية في بلدان مختارة في منطقة الشرق الاوسط منها: مصر والسودان و اليمن كما اوضحت ان الازمة ستؤثر بشكل متباين على الاسر المعيشية الفقيرة وغير الفقيرة وبقدر ما تؤثر على الاسر المعيشية الريفية والحضرية وعلى الرغم من ان المستوى المطلق لانعدام الامن الغذائي قد لايزال اعلى في المناطق الريفية حيث توجد اعداد أكبر من الاسر المعيشية الفقيرة فمن المرجح ان يعاني فقراء الحضر أكثر من غيرهم بسبب الازمة الروسية الاوكرانية وما يرتبط بها من ارتفاعات في أسعار الاغذية ولا سيما في البلدان التي تنعدم فيها الحماية الاجتماعية واعانات الاغذية.

٣. دراسة على صباح (٢٠٢٢)^(١٠): سعت الدراسة الى توضيح محددات مصطلح الازمة والى تقديم لمحة عن دولتي روسيا واوكرانيا و توضيح الاهمية الجيوسياسية والجيواقتصادية لدولة اوكرانيا بالإضافة الى تسليط الضوء على الازمة الاوكرانية من ناحية أسبابها وارهاساتها الاولى مروراً بمسارها وتداعياتها وانتهاءً بالسيناريوهات المحتملة لحل الازمة و قد توصلت الدراسة الى الآتي: أن الازمة الاوكرانية ما هي في جوهرها الا ترجمة لصراع الهيمنة الغربي لحرب القوى العظمى على النفوذ باستضافة الأراضي الاوكرانية وان الاقطاب المتنازعة لجأت الى التصعيد وروسيا الان تجتاح أوكرانيا وتتقدم في اراضيها والغرب يتخبط في موقفه ونجد هوه بين التصعيد الغربي في التصريحات والافعال على أرض الواقع مما يؤكد خشية الغرب من التورط في عمل عسكري في أوكرانيا وانه من أهداف الصراع هو محاولة لفرض نمط جديد على توازن القوى وهو أمر مرفوض من قبل الولايات المتحدة الامريكية والتي تسعى دوما الى تعزيز سطوتها على روسيا وتمدد حلف الناتو من خلال أوكرانيا وان سيناريو هزيمة روسيا صعب التحقق وأقرب الى الاستحالة لان روسيا مستعدة لدفع أي ثمن ولن تراجع مهما كلفها الامر وهذا ما يتضح من سلوكياتها والوقائع على أرض المعركة فروسيا مستعدة للدفاع عن مصالحها باي ثمن كان.

٤. دراسة صفية دنفر (٢٠١٩)^(١١): تهدف الى تحديد أهم انعكاسات الازمة الاوكرانية والاثار التي سببتها في العلاقات بين روسيا والغرب في الفترة الممتدة بين ٢٠١٣ و ٢٠١٨ و كذلك البحث في الاهمية الجيوسياسية لأوكرانيا ومعرفة الاسباب التي أدت الى الازمة الاوكرانية وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: ان الموقع الجغرافي الاستراتيجي لأوكرانيا يعتبر سلاح ذو حدين على اعتبار انها حلقة الوصل بين قوتين عظيمتين، القوة الشرقية روسيا والقوى الغربية وان المجتمع الأوكراني متعدد الاثنيات والاعراق واللغات ومنقسم بين الشرق مناصل روسي يتحدثون الروسية ويدينون بالانتماء لأصلهم الروسي وللكنيسة الارثوذكسية ويرون أن روسيا بلدهم الام وبين غرب يتكلم اللغة الاوكرانية ويرى انه جزء لا يتجزأ من القارة الاوربية ويدعم للانضمام الى الاتحاد الأوربي ويدين للكنيسة الكاثوليكية وهذا الانقسام المجتمعي أدى الى ظهور انقسام سياسي بين الجزء الشرقي الذي يميل الى روسيا والغرب صاحب الافكار التحررية الليبرالية الغربية.

التعليق على الدراسات السابقة:

اعتمدت أغلب دراسات تحليل الخطاب الإعلامي على منهج المسح لمسح مجموعة من المحتوى المنشور عبر وسائل الاعلام بمختلف اشكالها وهو ما استفادت منه الدراسة الحالية في التأكيد من صحة استخدام منهج المسح الإعلامي.

في إطار استعراض الدراسات السابقة لوحظ ان عدد من الباحثين قد عمدوا في السنوات الاخيرة الى دراسة الحرب الروسية الاوكرانية وتأثيراتها على الامن والسلام العالمي وكذلك على الامن الغذائي وتأثيراتها على الدول الفقيرة.

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة والادوات التي يمكن الاعتماد عليها وفئات تحليل الخطاب في سبيل الوصول للنتائج الدقيقة في هذه الدراسة، وساهم الاطلاع على الدراسات السابقة في تحديد فئات ووحدات تحليل الخطاب التي يمكن توظيفها في تحليل خطابات الدراسة الحالية.

الإطار النظري للدراسة:

اعتمدت الدراسة على مدخل تحليل الخطاب الإعلامي ومدخل التحليل الثقافي كمدخل نظرية للدراسة:
أولاً: مدخل تحليل الخطاب الإعلامي:

ظهر تحليل الخطاب في مجال البحوث الاعلامية نتيجة توجيه العديد من الانتقادات لهيمنة مناهج وأدوات تحليل المضمون الكمية واقتصارها على توفير نتائج شكلية لا تقوم على أسس علمية دقيقة قدر اقتصارها على تقديم أرقام ذات دلالات إحصائية لا تكشف عن المعنى الكامن داخل النص المدروس او الدلالات التي يحملها النص كما تخضع تلك الارقان لتفسيرات واستنتاجات الباحث الذاتية^(١٢). ومن هنا ظهرت اتجاهات بحثية جديدة تطالب بالاهتمام بتحليل المحتوى الكامن للنص مما أدى الى نشأة الاهتمام البحثي للترفة بين المعنى الدلالي لكلمة النص وكلمة الخطاب كإرهاصات لنشأة وبلورة منهج علمي منظم لأسس ومناهج وأدوات تحليل الخطاب^(١٣).

توظيف مدخل تحليل الخطاب الإعلامي في الدراسة الحالية:

تتبلور أهمية استخدام الباحث لمدخل تحليل الخطاب الإعلامي كمدخل نظري للدراسة باعتباره مجموعة من المقولات والتصورات والرؤى التي يطرحها كتاب مقالات الرأي إزاء الحرب الروسية الاوكرانية بشكل مباشر أو غير مباشر وبما يوفره من أدوات وأسس منهجية تساعد على التعرف على الاسس الايدولوجية الحاكمة لتناول موقع صحيفة نيويورك تايمز الامريكية للحرب الروسية الاوكرانية وعليه يمكن توظيف مدخل تحليل الخطاب الصحفي في الدراسة من خلال ما يتضمنه من محددات وهي:

١. الرؤى والتصورات الفكرية السائدة في الخطاب الصحفي بموقع الصحيفة محل الدراسة.
٢. رصد وتحليل أطروحات الخطاب الصحفي والحجج المدللة على صحة هذه الاطروحات لتبرير موقف الصحيفة وتوجهاتها وتصوراتها للأطراف الفاعلة المقدمة في خطاباتها.
٣. الوقوف على حقيقة التوجهات الايدولوجية للصحيفة محل الدراسة في السياق الداخلي الممثل في السياسة التحريرية للصحيفة وعلاقات القوى الفاعلة خلال تناول قضية الدراسة في ظل منظومة صحفية تهدف الى تشكيل قناعات معينة لدى القارئ والعمل على ترويج أفكارها ومفاهيمها في سياق ديناميكية الصراع على المستوى الخطابي.

ثانياً: مدخل التحليل الثقافي:

تأسست مدرسة التحليل الثقافي العام بجامعة برمنجهام ببريطانيا عام ١٩٦٤ ويقوم المدخل على أساس ان المعاني التي تتولد لدى الافراد من النصوص ما هي الا نتيجة للسياق الاجتماعي والثقافي الذي ينشأ به النص^(١٤). وربط روبرت ويليامز بين مدخل التحليل الثقافي ووسائل الاعلامي اعتبارها أداة ثقافية لا يمكن فهم ما تقدمه من رسائل بعيدا عن البيئة الثقافية والاجتماعية والسياسية التي أنتجت للترويج لثقافة ما بجانب دورها في التأثير على وعي الجمهور في ضوء القوى الاجتماعية السائدة فوسائل الاعلام لا تقدم الواقع الحقيقي انما تقدم صورة عن ذلك الواقع بما يتناسب مع الايدولوجية التي تروج لها^(١٥).

ويسعى التحليل الثقافي لوسائل الاعلام الى تحديد تأثير العوامل المتداخلة على انتاج النص والوقوف على المصالح والقوى التي توجه النص من خلال تعمد التركيز على بعض الجوانب واخفاء البعض الاخر عمديا

ليظهر النص بالشكل النهائي الى جمهور وسائل الاعلام^(١٦). فالصحف لا تستخدم اللغة كوسيط محايد بل تسعى الى اصال معاني ودلالة محددة تخدم مصالح منتجها لدى الجمهور المستهدف بغية بناء ايدولوجية محددة بدقة لمختلف الاحداث والقضايا التي تثيرها من خلال اللغة التي تستخدمها^(١٧).
توظيف مدخل التحليل الثقافي في الدراسة الحالية:

تم توظيف مدخل التحليل الثقافي في الدراسة على النحو التالي: دراسة الخطاب الصحفي الذي قدمته صحيفة نيويورك تايمز الامريكية تجاه الحرب الروسية الاوكرانية في إطار السياق الإعلامي والسياسي والثقافي الذي أنتج النص ضمنه بالصحيفة.

نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها:

جدول (١) توصيف مواد الرأي عينة الدراسة في موقع صحيفة نيويورك تايمز الامريكية

أنواع المقالات	ك	%
أعمدة صحفية	٥٣	٪٤٢,٤
مقال تحليلي	٤٨	٪٣٨,٤
مقال رئيس التحرير	١٤	٪١١,٢
مقال تعليق	٧	٪٥,٦
مقالات القراء	١	٪٠,٨
افتتاحي	١	٪٠,٨
فيتشر	١	٪٠,٨
الإجمالي	١٢٥	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن توصيف مواد الرأي عينة الدراسة في موقع صحيفة نيويورك تايمز الامريكية انها اعتمدت على مقالات الاعمدة الصحفية وذلك بنسبة ٪٤٢,٤ من إجمالي المادة التحليلية ثم يلها المقالات التحليلية وذلك لشرح وتفسير المعارك المستمرة بين الروسيين والاوكرانيين.

جدول (٢) أنواع الخطابات التي تناولت الحرب الروسية الاوكرانية بموقع صحيفة نيويورك تايمز الامريكية

نوع الخطاب	ك	%
تنبؤي	٤٦	٪١٧,٧
انتقادي	٣٧	٪١٤,٣
متوازن	٣٥	٪١٣,٥
تقييمي	٢١	٪٨,١
ساخر	١٨	٪٧
تشاؤمي	١٨	٪٧
تبريري	١٧	٪٦,٥
تحذيري	١٦	٪٦,٢
توجيهي وإصلاحي	١٣	٪٥
عاطفي	٩	٪٣,٥
تأمري	٩	٪٣,٥
يغلب عليه الامل	٩	٪٣,٥
تفسيري	٧	٪٢,٧
حواري	٤	٪١,٥
الإجمالي	٢٥٩	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق الذي يتناول أنواع الخطابات التي اعتمدت عليها موقع صحيفة نيويورك تايمز في تناولها للحرب الروسية الاوكرانية حيث اعتمدت على الخطاب التنبؤي بنسبة ٪١٧,٧ من إجمالي المادة

التحليلية في موقع الصحيفة ثم يلها الخطاب الانتقادي للحرب الروسية على أوكرانيا بنسبة ١٤,٣٪ ثم يلها الخطاب المتوازن الذي يشرح بحيادية الحرب الروسية الأوكرانية بنسبة ١٣,٥٪.

جدول رقم (٣) استراتيجيات الخطاب بموقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية آزاء الحرب الروسية الأوكرانية

استراتيجيات الخطاب	ك	%
تشخيص الوضع الراهن	٤٨	١٠,٨٪
تحليل الاحداث وطرح الاسباب	٤٦	١٠,٣٪
الهجومية	٣٧	٨,٣٪
حيادية	٣٥	٧,٩٪
بث الشعور بالخطر	٢٩	٦,٥٪
استشراف مستقبل العلاقات بين الدول في ضوء معطيات الواقع	٢٨	٦,٣٪
التعبير الحكائي الرمزي	٢٣	٥,٢٪
الدعوة لموقف	٢٢	٤,٩٪
الوعظ والارشاد	٢١	٤,٧٪
التساؤل حول الحرب وتداعياتها	٢٠	٤,٥٪
التقييم العام للقضية	١٩	٤,٣٪
الاشادة والمدح	١٨	٤٪
السخرية والتهكم	١٧	٣,٨٪
طرح النتائج والحلول	١٤	٣,٢٪
التأكيد	١٤	٣,٢٪
الاستراتيجية التعبوية	١١	٢,٥٪
التفنيد	٩	٢٪
استراتيجية بث الامل	٩	٢٪
طرح المشكلة فقط	٨	١,٨٪
الخطاب المباشر	٤	٠,٩٪
دفاعية	٣	٠,٧٪
الإجمالي	٤٤٦	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية اعتمدت على استراتيجيات للخطاب الصحفي يتضمن تشخيص الوضع الراهن وذلك بنسبة ١٠,٨٪ من إجمالي المادة الصحفية التي تتناول الحرب الروسية الأوكرانية ثم يلها تحليل الاحداث وطرح الاسباب بنسبة ١٠,٣٪ ثم يلها الهجومية على الحرب التي بدأتها روسيا والانتهاكات التي ارتكبتها في الأراضي الأوكرانية وذلك بنسبة ٨,٣٪.

جدول رقم (٤) اتجاهات كتاب موقع صحيفة نيويورك تايمز نحو قضية الحرب الروسية الأوكرانية

اتجاه الكتاب	ك	%
سلبي	٦٦	٥٢,٨٪
غير محدد	٣١	٢٤,٨٪
محايد	١٨	١٤,٤٪
إيجابي	١٠	٨٪
الإجمالي	١٢٥	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق الذي يتناول اتجاه الكتاب في صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية نحو الحرب الروسية الأوكرانية أنهم تناولها بصورة سلبية للتغطية لهذه الحرب وذلك ضد روسيا بنسبة ٥٢,٨٪ ثم يلها الاتجاه غير المحدد الذي لم يلعن أي الصفوف ينضم وذلك بنسبة ٢٤,٨٪.

جدول رقم (5) أطروحات خطاب موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية نحو قضية الحرب الروسية الأوكرانية

الاطروحات الخاصة بالقضية	ك	%
أطروحات الاسباب	٤٠	٪١٦,٦
ردود الفعل العالمية	٢٧	٪١١,٢
تحذير من نتائج الحرب	٢٤	٪١٠
رؤية أطراف الصراع	٢٣	٪٩,٥
موقف دول الصراع تجاه بعضها البعض	٢١	٪٨,٧
فشل الحكومات الاطراف في حل الازمة	٢٠	٪٨,٣
أطروحات الحلول	٢٠	٪٨,٣
نجاح أحد الاطراف في التعامل	١٩	٪٧,٩
الدعم الدولي للقضية	١٥	٪٦,٢
الاجراءات المتخذة لمنع تفاقم الازمة	١٥	٪٦,٢
المصالح الايديولوجية	١٣	٪٥,٤
الدعم الإعلامي للقضية	٤	٪١,٧
الإجمالي	٢٤١	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق الأطروحات التي تناولتها صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية إزاء الحرب الروسية الأوكرانية حيث اعتمدت على الاسباب التي أدت الى نشوب الحرب بين الدولتين وذلك بنسبة ٪١٦,٦ ثم يليها ردود الفعل العالمية ازاء الحرب الروسية الأوكرانية سواء المعارض للحرب والذي يتخذ من روسيا حليفا لها وذلك بنسبة ٪١١,٢ ثم يليها التحذير من نتائج الحرب ليس فقط على روسيا و أوكرانيا بل على العالم أجمع وجاء ذلك بنسبة ٪١٠ من إجمالي المادة الصحفية المستخدمة للحرب الروسية الأوكرانية.

جدول رقم (6) مسارات البرهنة بخطاب موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية ازاء الحرب الروسية الأوكرانية

مسارات البرهنة	ك	%	
تجارب وشواهد من الواقع وربط القضية ببعضها	٥٥	٪٩,٩	منطقية
براهين تاريخية	٥٠	٪٩	
أقوال وتصريحات أشخاص	٤٦	٪٨,٢	
طرح الاسئلة والنماذج	٤٥	٪٨,١	
حقائق وأرقام	٣٤	٪٦,١	
عرض جانبي الموضوع	٣١	٪٥,٦	
عرض الرأي والرأي الاخر	٢٤	٪٤,٣	
مواد وأراء من صحف وقنوات تليفزيونية	١٨	٪٣,٢	
استشهادات من كتب او دراسات او تقارير او وثائق	١٣	٪٢,٣	
استشهادات أدبية وعلمية	١٣	٪٢,٣	
قرارات وقوانين	٩	٪١,٦	
براهين دينية	٢	٪٠,٤	
استنتاجات	٣٦	٪٦,٥	غير منطقية
استخدام الادلة والوصف	٣٥	٪٦,٣	
عرض جانب واحد من القضية	٢٦	٪٤,٧	
أدلة غير مؤكدة	٢١	٪٣,٧	
افتراضات	١٩	٪٣,٤	
اقترح الحلول والبدائل	١٩	٪٣,٤	
تقديم معلومات على أنها حقائق	١٧	٪٣,١	
حكم وأمثال	١٥	٪٢,٧	
التحيز	١١	٪١,٩	

أدلة خاطئة وتزييف الحقائق	١٠	١,٨٪
التشهير والتشويه	٩	١,٦٪
الإجمالي	٥٥٨	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق الذي يتناول مسارات البرهنة بخطاب موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية ازاء الحرب الروسية الاوكرانية فقد اعتمدت على مسارات منطقية حيث تناولت خلالها تجارب وشواهد من الواقع وربط القضية ببعضها مع ذكر العوامل التي أدت الى نشوبها وذلك بنسبة ٩,٩٪ ثم يليها براهين تاريخيه بنسبة ٩٪ حيث اعتمدت على الحروب المتكررة بين روسيا وأوكرانيا وقامت بسردها ثم يليها أقوال وتصريحات الاشخاص حيث اعتمدت عليها بنسبة ٨,٢٪ حيث قامت بعرض وجهات النظر الاوكرانية على حساب التصريحات الروسية، اما بالنسبة للمسارات غير المنطقية التي استخدمتها الصحيفة فنجدتها اعتمدت على الاستنتاجات بنسبة ٦,٥٪ بشأن الحرب والتي تعمل على مساعدة الجمهور على استكمال تتبع الاخبار عن المعركة.

جدول رقم (٧) الاطر المرجعية التي استند اليها خطاب الحرب الروسية الاوكرانية في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية

الاطر المرجعية	ك	%
سياسية	٩٩	٣٢,٥٪
اجتماعية	٧٤	٢٤,٣٪
أحداث وشواهد من الواقع	٧٢	٢٣,٦٪
تاريخية	٥١	١٦,٧٪
اقتصادية	٤١	١٣,٣٪
أدبية وعلمية	١٥	٥٪
بيئية	١٠	٣,٣٪
رياضية	٣	١٪
قانونية	٣	١٪
فنية	٣	١٪
دينية	١	٠,٣٪
الإجمالي	٣٠٥	١٠٠

يتضمن الجدول السابق الاطر المرجعية التي استند اليها خطاب الحرب الروسية الاوكرانية في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية حيث انها اعتمدت على الخطاب السياسي للحرب بنسبة ٣٢,٥٪ ثم يليها الاطر الاجتماعية بنسبة ٢٤,٣٪ وذلك لما لها من تأثيرات عالمية على العديد من الدول وخاصة الدول الفقيرة.

جدول رقم (٨) فئات تحليل السياق لخطاب الحرب الروسية الاوكرانية في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية

القوى الفاعلة	ك	%
الاستنتاج	٤٣	٤٧,٢٪
المعاني الضمنية	٢٦	٢٨,٦٪
الافتراض	٢٢	٢٤,٦٪
الإجمالي	٩١	١٠٠٪

يتضمن هذا الجدول فئات تحليل السياق لخطاب الحرب الروسية الاوكرانية في موقع الصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية حيث جاءت القوى الفاعلة ويتضمن الاستنتاجات في المرتبة الاولى بنسبة ٤٧,٢٪ وذلك لكي يلجأ الجمهور الى متابعة الاخبار عن هذه المعركة.

الاستنتاجات:

من خلال الجداول التي استخدمت لتحليل الخطاب الصحفي لموقع جريدة نيويورك تايمز يتضح الاتي:
١. اعتمد الموقع على الانحياز الى الجانب الاوكراني في وضع كافة خطابه المتنوعة.

٢. اعتمد الموقع على تضخيم الاخبار الواردة في الخطاب الصحفي من اجل التأثير على الرأي العام من خلال الحذف والتزييف.
٣. اعتمد الموقع على الاستنتاجات بشأن المعركة الروسية الاوكرانية والتي يمكن ان تكون عامل مساند من اجل متابعة اخبار الموقع من قبل المتلقين.

المقترحات:

١. الصراع من حيث المدى بين الطرفين صراعا جوهريا قديما وليس وليد اللحظة ولكنه برز عندما تعارضت المصالح والآراء بين الاطراف والقوى الفاعلة والمتتبع للموقف الحالي يلاحظ اختلاف بين الطرفين سوف يستمر لفترة طويلة ولا ينتهي.
٢. هذا البحث يعد نواه في البحوث الخاصة بالصحافة وبالتالي يتم تطبيقه على العديد من الصحف الامريكية والغربية لمعرفة توجهاتها تجاه الحرب الروسية الاوكرانية.
٣. ضرورة العمل على المقارنة بين الخطابات الصحفية من الصحف المختلفة ومقارنة هذا الصراع بالصراعات الاخرى ومعرفة الخطابات الصحفية والمقارنة بينهم.

الهوامش:

- (1) Lib, K. (2022). The Holodomor as a ticking time bomb of the Ukrainian crisis from 2014 to 2022. M. A Thesis. Linnaeus University.
- (2) Veileder, V. (2022). Comparative analysis of Western and Russian News Framing of the Ukraine and Iraq war. M. A Thesis, Stavanger University.
- (٣) سعد كاظم حسن (٢٠٢١): خطاب الصحف الالكترونية العربية تجاه الازمات الدولية: أزمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أنموذجا، مجلة آداب الكوفة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، العدد ٤٩، ص ١٠٥.
- (٤) كارل فون كلاوزفيتز (١٩٧٩) عن الحرب، ترجمة سليم شاكر الأمامي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ص ١٠٣-١٠٤.
- (٥) ايمان عصام مصطفى (٢٠٢١): الخطاب الصحفي نحو سد النهضة خلال عام ٢٠٢٠، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، العدد ٣٢ يناير مارس ٢٠٢١.
- (٦) ايمان السيد محمد العباسي (٢٠٢١): خطاب الكراهية في الصحف المصرية أثناء الازمات السياسية - دراسة تحليلية لازمة أحداث محمد محمود عام ٢٠١١، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، مج ٣٢، ع ١٢٦، ص ١٩-٣.
- (٧) رباب عبد المنعم التلاوي (٢٠١٨): تحليل أخلاقيات الخطاب الإعلامي في المواقع الاخبارية الالكترونية، مجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، العدد ١٤، ص ٣٩٥-٤٤٩.
- (8) Caroline Kuzemko a & Mathieu Blondeel b; "Russia's war on Ukraine, European energy policy responses & implications for sustainable transformations"; Contents lists available at ScienceDirect; Energy Research & Social Science; journal homepage: [Link](#).
- (9) Abay, K. A., Breisinger, C., Glauber, J. W., Kurdi, S., Laborde Debucquet, D., & Siddig, K. (2022). The Russia-Ukraine crisis: Implications for global and regional food security and potential policy responses (Vol. 39). Intl Food Policy Res Inst.
- (١٠) على صباح صابر (٢٠٢٢): الازمة الروسية الاوكرانية، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، بيروت، ع ٣٥، ص ٧٩-٩٧.
- (١١) صفية دنفر (٢٠١٩): انعكاسات الازمة الاوكرانية على العلاقات الروسية الغربية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية.
- (١٢) أحمد محمد ابراهيم (٢٠١٢): خطاب الحرب الاسرائيلية على لبنان ٢٠٠٦ في الصحف الدولية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ص ٤.
- (١٣) أسماء عبد الراضي السمان (٢٠٢٢): تحليل الخطاب الصحفي لازمة كورونا بالصحف المصرية: الاهرام أنموذجا، مجلة البحوث الاعلامية، جامعة الزهر، العدد ٦١، الجزء ٣، ص ١٨٢٢.
- (14) Hall, S. (1977). Culture, the Media and the "Ideological Effect", in J. Curran, M. Gurevitch and J. Wollacott (eds), Mass Communication and Society, London: Edward Arnold, pp. 123-129
- (١٥) ايمان عصام مصطفى (٢٠٢١): الخطاب الصحفي نحو سد النهضة خلال عام ٢٠٢٠: دراسة تحليلية مقارنة للصحافة المصرية والسودانية والاثيوبية، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، كلية الاعلام، جامعة الاهرام الكندية، العدد ٣٢، ص ٩٥.
- (١٦) اسامة السعيد (٢٠١١): اتجاهات خطاب الصحف المصرية تجاه قضايا حقوق الانسان في عصر العولمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام.
- (١٧) ايمان عصام مصطفى (٢٠٢١). مرجع سابق، ص ٩٥.

المراجع:

- سعد كاظم حسن (٢٠٢١): خطاب الصحف الالكترونية العربية تجاه الازمات الدولية: أزمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أنموذجاً، مجلة آداب الكوفة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، العدد ٤٩، ص ١٠٥.
- كارل فون كلاوزفيتز (١٩٧٩) عن الحرب، ترجمة سليم شاكر الأمامي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ص ١٠٣-١٠٤.
- ايمان عصام مصطفى (٢٠٢١): الخطاب الصحفي نحو سد النهضة خلال عام ٢٠٢٠، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، العدد ٣٢ يناير مارس ٢٠٢١.
- ايمان السيد محمد العباسي (٢٠٢١): خطاب الكراهية في الصحف المصرية أثناء الازمات السياسية - دراسة تحليلية لازمة أحداث محمد محمود عام ٢٠١١، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، مج ٣٢، ع ١٢٦، ص ٣-١٩.
- رباب عبد المنعم التلاوي (٢٠١٨): تحليل أخلاقيات الخطاب الإعلامي في المواقع الاخبارية الالكترونية، مجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، العدد ١٤، ص ٣٩٥-٤٤٩.
- على صباح صابر (٢٠٢٢): الازمة الروسية الاوكرانية، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، بيروت، ع ٣٥، ص ٧٩-٩٧.
- صفية دنفر (٢٠١٩): انعكاسات الازمة الاوكرانية على العلاقات الروسية الغربية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية.
- أحمد محمد ابراهيم (٢٠١٢): خطاب الحرب الاسرائيلية على لبنان ٢٠٠٦ في الصحف الدولية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ص ٤.
- أسماء عبد الراضي السمان (٢٠٢٢): تحليل الخطاب الصحفي لازمة كورونا بالصحف المصرية: الاهرام انموذجاً، مجلة البحوث الاعلامية، جامعة الازهر، العدد ٦١، الجزء ٣، ص ١٨٢٢.
- ايمان عصام مصطفى (٢٠٢١): الخطاب الصحفي نحو سد النهضة خلال عام ٢٠٢٠: دراسة تحليلية مقارنة للصحافة المصرية والسودانية والاثيوبية، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، كلية الاعلام، جامعة الاهرام الكندية، العدد ٣٢، ص ٩٥.
- اسامة السعيد (٢٠١١): اتجاهات خطاب الصحف المصرية تجاه قضايا حقوق الانسان في عصر العولمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام.

References:

- Lib, K. (2022). The Holodomor as a ticking time bomb of the Ukrainian crisis from 2014 to 2022. M. A Thesis. Linnaeus University.
- Veileder, V. (2022). Comparative analysis of Western and Russian News Framing of the Ukraine and Iraq war. M. A Thesis, Stavanger University.
- Saad Kazem Hassan (2021): The discourse of Arab electronic newspapers towards international crises: The crisis of Britain's exit from the European Union as a model, *Journal of Kufa Literature, College of Arts, University of Kufa, Issue 49, p. 105.*
- Carl von Clausewitz (1979) *On War*, translated by Salim Shaker Al-Amami, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, pp. 103-104.
- Iman Essam Mustafa (2021): Journalistic Discourse Towards the Renaissance Dam During 2020, *Arab Journal of Media and Communication Research, Issue 32, January-March 2021.*
- Iman Al-Sayed Muhammad Al-Abbasi (2021): Hate Speech in Egyptian Newspapers During Political Crises - An Analytical Study of the Mohamed Mahmoud Events Crisis in 2011, *Journal of Research of the Faculty of Arts, Menoufia University, Vol. 32, No. 126, pp. 3-19.*
- Rabab Abdel Moneim Al-Talawi (2018): Analysis of the Ethics of Media Discourse in Electronic News Websites, *Scientific Journal of Journalism Research, Faculty of Media, Cairo University, Issue 14, pp. 395-449.*
- Caroline Kuzemko a & Mathieu Blondeel b; "Russia's War on Ukraine, European Energy Policy Responses & Implications for Sustainable Transformations"; Contents lists available at ScienceDirect; Energy Research & Social Science; journal homepage: [Link](#).
- Abay, K. A., Breisinger, C., Glauber, J. W., Kurdi, S., Laborde Debucquet, D., & Siddig, K. (2022). The Russia-Ukraine crisis: Implications for global and regional food security and potential policy responses (Vol. 39). *Intl Food Policy Res Inst.*
- Ali Sabah Saber (2022): The Russian-Ukrainian crisis, *International Journal of Humanities and Social Sciences, Faculty of Humanities and Social Sciences, Beirut, Issue 35, pp. 79-97.*
- Safia Denver (2019): Implications of the Ukrainian crisis on Russian-Western relations, Master's thesis, University of Mohamed Khider, Faculty of Law and Political Science, Department of Political Science and International Relations.
- Ahmed Mohamed Ibrahim (2012): The discourse of the Israeli war on Lebanon 2006 in international newspapers, unpublished doctoral dissertation, Faculty of Media, Cairo University, p. 4.
- Asmaa Abdel-Razi Al-Samman (2022): Analysis of the journalistic discourse of the Corona crisis in Egyptian newspapers: Al-Ahram as a model, *Journal of Media Research, Al-Azhar University, Issue 61, Part 3, p. 1822.*
- Hall, S. (1977). Culture, the Media and the "Ideological Effect", in J. Curran, M. Gurevitch and J. Wollacott (eds), *Mass Communication and Society*, London: Edward Arnold, pp. 123-129
- Iman Essam Mustafa (2021): Press Discourse towards the Renaissance Dam during 2020: A Comparative Analytical Study of the Egyptian, Sudanese and Ethiopian Press, *Arab Journal of Media and Communication Research, Faculty of Media, Ahran Canadian University, Issue 32, p. 95.*
- Osama Al-Saeed (2011): Trends in Egyptian Newspaper Discourse towards Human Rights Issues in the Era of Globalization, Unpublished Master's Thesis, Cairo University, Faculty of Media.